

وَأَرْثَهُمْ جَمِيعًا كُلُّهُمْ سَلَكُوا ١ نَزَلَ الْهَدْيُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَلِيِّ وَنَبُؤًا  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ فَتَصَوَّنَ تَرْتَهُمْ ٢ وَفَخَلَصُوا إِلَى مَوْلَاهُمْ قَرُبًا  
 وَكُلُّ مَمْنُونٍ أَصْحَابُ طَوْبَةٍ ٣ كَالشَّمْسِ مِنْ قُوَّةِ مَا شَاءَ رَبِّهَا رَيْبٌ  
 فَهَذِهِ سَبْعَةُ عَلَوِيَّةٍ ظَهَرَتْ ٤ دُونَ الْأَوَّلِ مِنْهَا السَّبْعَةُ الشَّيْبُ  
 ١ ارْتَهَمُ أَيُّ بَعْضِهِمْ . وَالْجَمْعُ جَمْعٌ تَقْدِيمٌ . وَسَلَكُوا الطَّرِيقَ سَارِقِينَ  
 مَتَّبِعِينَ لَهُ . وَنَزَلَ الْهَدْيُ طَرِيقَ الرُّشْدِ الْوَاضِحِ . وَبَيْتُ الْعَلِيِّ كَسْبُ الشَّيْخِ . وَنَبُؤًا  
 بَارِدًا وَسَرِيعًا ٢ الْفَخْلُ بَصِيفَةُ الْفَاعِلِ مَنْ خَلَصَ دُونَهُ وَخَلَصَ تَعَالَى  
 وَالْمَخْلُصُ بَصِيفَةُ الْمَفْعُولِ مَنْ اخْلَصَهُ إِيَّاهُ اخْتَارَهُ لِحَاطَتِهِ . وَالْمَخْصُوفُ هُوَ الَّذِي  
 اخْتَصَمَ إِلَيْهِ الْمَجْلُوسُ سِرًّا . وَالْمَخْصُوفُ مَنْ اخْلَصُوا دُونَهُمْ فَكَانُوا مِنْ الْفَضَائِلِ  
 ٣ الْمُتَمَنِّينَ بَصِيفَةُ الْمَفْعُولِ مَنْ رَزَقَ اللَّهُ قَلْبَهُ وَوَعَدَ عَلَى عِلْمٍ دِينَهُ اظْهَرَ . وَطَوْبَةٍ  
 ضَمِيرُهُ وَنَيْفُهُ . وَتُرْتَهُمْ مَعْصِيَتُهُ . وَشَاءَ بِهَا خَالِفًا . وَالرَّيْبُ جَمْعُ رَيْبٍ الشَّكُّ  
 ٤ لَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْأَوَّلِ الرَّيْبُ الثَّلَاثُ (مَعْنَى أَسْمَاءُ فِي) . وَالسَّبْعَةُ الشَّيْبُ الْكُوكَبُ  
 السَّبْعَةُ السَّيَّارَةُ . يَعْنِي أَنَّ السَّبْعَةَ الْكُوكَبَ هِيَ مِنْ هَذِهِ السَّبْعَةِ الرَّيْبُ الَّتِي هِيَ  
 مِنْ دُونَ الْمَعْنَى وَالْأَسْمَاءُ وَالْبَابُ بِسَائِرِ الْقَبَابِ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ  
 هَذِهِ السَّبْعَةَ الشَّيْبُ فِي رَجَبٍ مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ السَّبْعَةِ الرَّيْبُ يَعْنِي رَيْبَ الْأَبْوَابِ  
 وَالْمَعْلُومُ بِالطَّرِيقِ هَذَا عَلَى تَأْوِيلِ النَّبِيِّينَ بِالسَّبْعِينَ الْوَلَدِينَ

وَبَعْضُهُمْ

وَبَعْضُهُمْ سَبْعَةُ سَفَلِيَّةٍ سُبُؤًا ١ إِلَى التَّوَارِثِ وَأَرْثَهُمُ الرَّيْبُ ٢  
 مَقْرَبُونَ كَرَفِيضُونَ قَصْدُهُمْ ٣ عَيْنُ الْبَقِيَّةِ وَمَعْنَاهَا هَذَا الطَّلَبُ ٤  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ وَكَانِي تَتَبَعُهُ ٥ مَقْرَبُونَ لِمَنْ شَاءَ خَلْفَهُمُ الْحَرْبُ ٦  
 ١ وَصَفَهُمْ سَفَلِيَّةً بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْعُلُوِّ الَّتِي فَوْقَهَا . وَنَبُؤًا إِلَى التَّوَارِثِ لِأَنَّ  
 مَدْرَهُمْ مِنَ الْكُلِّ التَّوَارِثُ . وَوَارَثَهُمْ اخْتَصَمَهُمْ وَتَرْتَهُمْ . وَالرَّيْبُ جَمْعُ رَيْبٍ الرَّيْبُ  
 وَالْقَبْرُ وَالْقَبْرَةُ ٢ الْمَقْرَبُونَ مَنْ قَرَّبَ أَسْمَاءُ اللَّهِ فِي خِدْمَتِهِ وَجَعَلَهُمْ مِنْ خَاصَّتِهِ  
 . وَكَرَمِيَّةُونَ وَكَرَمِيَّةٌ عَلَى مَا فِي الْقَائِمِينَ سَادَةِ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَقْرَبُونَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ  
 زُرَّ الْمَلَائِكَةُ الْعِظَامُ عِبَادَتُهُ بِكَرَمِهِمْ وَمَعْنَاهَا حَافِظٌ أَوْ حَارِسٌ أَوْ قَرِيبٌ  
 . وَقَصْدُهُمْ أَيُّ مَقْصُودِهِمُ الَّذِي لِيَرْتَبِعُونَ وَمَطْلُوبُهُمُ الَّذِي عَلَيْهِ يُعْمَلُونَ . وَالْأَهْلُ  
 وَقَوْلُهُ وَمَعْنَاهَا هَذَا الطَّلَبُ مَبْنًى وَخَبَرٌ أَيُّ الْقَصْدِ فِي الرَّيْبِ وَالْعَادَةِ فِي الرَّيْبِ  
 ٣ الرِّوَالُ نِسْبَةُ إِلَى الرَّجْعِ . وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَهِيَ سَمَاعِيَّةٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا  
 وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ ذَوَاتِ الْأَجْزَامِ الصَّافِيَةِ وَالْجَوَاهِرِ الْمُتَلَوِّحَةِ  
 الْمُتَرَهِّقِينَ عَنِ الطَّبَاقِ الْبَشَرِيِّ . وَالْمَقْرَبُونَ بَصِيفَةُ الْفَاعِلِ الْمُتَرَهِّقُونَ  
 لِنَبِيِّهِ وَبَصِيفَةُ الْمَفْعُولِ الْمُطَهَّرُونَ . وَبَيْنَهُمْ يُفَضِّلُهُمُ وَالْأَوَّلُ شَتَائُهُمْ  
 بِالْهَمَزِ . وَالْحَرْبُ الْهَلَاكُ

1957